

# تغسيل وتكفين المتوفى والصلاة عليه

د. شيرين لبيب خورشيد

الألوكة

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

**ما يطلب فعله بالمسلم عقب موته:**

إذا مات المسلم وفاضت روحه، بدأت تنفيذ الأمور التالية:

- 1- تغميض عينيه، وشدّ لحية بعصاه، لئلا يبقى فمه مفتوحاً، لفعل النبي صلى الله عليه وسلم، ذلك عندما دخل على أبي سلمة رضي الله عنه، وقد شقّ بصره - أي شخصن - فغمضه. والدعاء عند تغميض العينين: بسم الله، وعلى ملة رسول الله، اللهم يستر عليه أمره وسهل عليه ما بعده، وأسعده بقلبك، واجعل ما خرج إليه خيراً مما خرج عنه (يخرج الحائض والنفساء والجنب لامتناع حضور الملائكة).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

- 2- تليين مفاصله، وزد كل منها إلى مكانه، بأن يلين ساعده، ثم يمدّه إلى عضده، وكذلك رجلاه وثقبه أعضائه.

- 3- وضع شيء ثقيل على بطنه، كي لا ينتفخ ويقبح منظره، كما يندب ستر جميع بدنه بتوب خفيف. "يحضر عنده الطيب كالبخور".

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

- 4- يسن نزع جميع ثيابه منه، ووضعه على سرير ونحوه مما هو مرتفع عن الأرض وتوجيهه للقبلة، ساعة الإحتضار، ليتول فعل ذلك، أرفق محارمه به.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



ما يجب فعله إذا فارق الإنسان الحياة وتحقق موته:

- 1- يندب المادرة فوراً إلى تجهيزه.
- 2- الإسراع بقضاء الدين.
- 3- الإسراع بتفريق الوصية.
- 4- النعي: قال الجمهور غير الحنابلة: لا بأس بإعلام الناس بموت إنسان للصلاة عليه وغيرها.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا علي ! ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أنت ، والجنائزة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفواً . رواه الترمذي

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



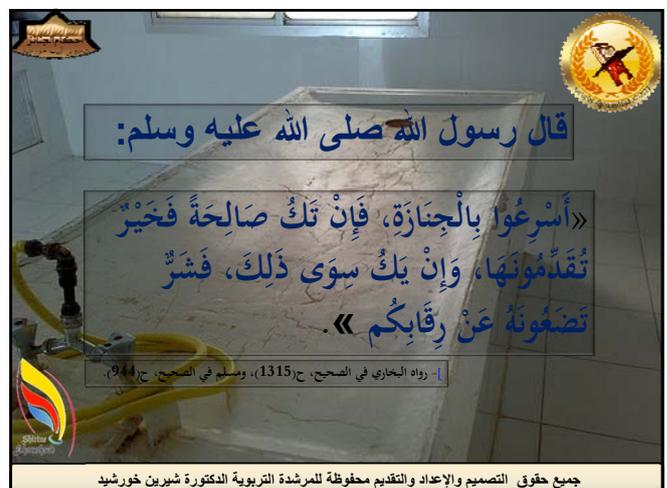
---



---



---



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أسرعوا بالجنائزة، فإن تك صالحه فخير  
تقدمونها، وإن يك سوى ذلك، فشر  
تضعونه عن رقابكم».

1- رواه البخاري في الصحيح، ح (1315)، ومسلم في الصحيح، ح (944).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**صفة الغاسل:**

من هو أولى بالغسل "يغسل الرجل الرجل، والمرأة المرأة....."، فأولى الناس لرجل لا زوجة له :-

1- الاب 2- الجد 3- الابن 4- ابن الابن 5- الأخ 6- ابن الأخ 7- العم 8- ابن العم .  
 وإن ماتت امرأة ولم يكن لها زوج ، غسلها النساء وأولادهن ذات رحم محرم ثم ذات رحم غير محرم أجنبي حتى لو حضر الموت الرجل الكافر ومسلمة أجنبية غسله الكافر عند الجمهور .  
 قال الحنفية: "لا يجوز للرجل غسل زوجته".  
 قال الجمهور: "يجوز لكل من الزوجين غسل الآخر بعد الموت".

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**لقول النبي صلى الله عليه وسلم لها:**

«مَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي،  
 فَكُفِّتْ عَلَيْكَ، فَغَسَلْتُكَ،  
 وَكَفَّنْتُكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ،  
 وَدَفَّنْتُكَ»

رواه ابن ماجه في السنن، ح (1465)، وحسنه الألباني.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**شروط الغاسل:**

لم يشترط الجمهور شرطي الإسلام والنية فيصح غسل الكافر ويجزئ الغسل بدون نية.

**أما الحنابلة فاشتروا في الغاسل:**

- الإسلام : لا يصح غسل الكافر لأن الغسل عبادة وليس الكافر من أهلها.
- النية: " إنما الأعمال بالنيات".
- العقل: لأن غير العاقل ليس أهلاً للنية.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### ما يستحب في الغاسل:

1. يستحب أن يكون الغاسل ثقة أميناً عارفاً بأحكام الغسل.

قال صلى الله عليه وسلم:

« مَنْ غَسَلَ مُسَلِّمًا فَكُتِمَ عَلَيْهِ غُفْرَ اللَّهِ لَهُ  
أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ أَجْرِي عَلَيْهِ  
كَأَجْرِ مَنْسَكْنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،  
وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ »

- رواه الحاكم في المستدرک، ح (1307)، والبيهقي في السنن الكبرى، ح (6655)، وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في  
الدرابرة، ج 1/ص 230

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

وذلك لمن ابتغى بذلك وجه الله تعالى لا  
يريد به جزاءً ولا شكوراً أو شيئاً من أمور  
الدنيا. وأن يستتر عليه ولا يحدث بما قد  
يرى، إلا إذا رأى من الميت حسناً مثل  
أمارات الخير، من وضوء الوجه، والتبسم،  
ونحو ذلك، استحب إظهاره.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

■ ملاحظة: نفقات التكفين ومؤنة التجهيز من  
تركة الميت أي من ماله الخاص (ويقدم على  
الدين والوصية)

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



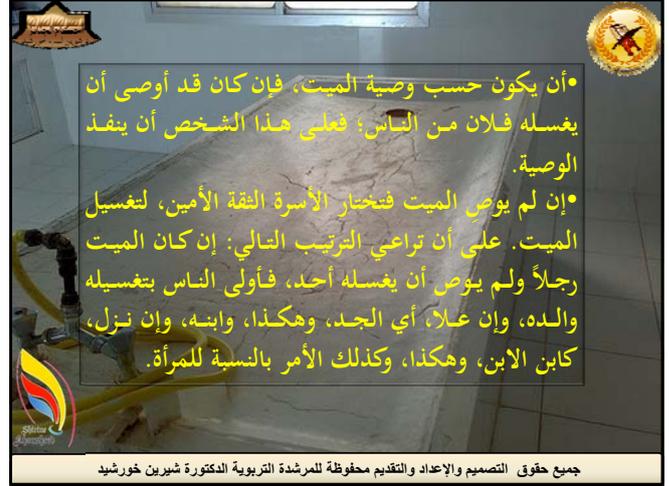
---



---



---



• أن يكون حسب وصية الميت، فإن كان قد أوصى أن يغسله فلان من الناس، فعلى هذا الشخص أن ينفذ الوصية.

• إن لم يوص الميت فتختار الأسرة الثقة الأمين، لتغسل الميت. على أن تراعي الترتيب التالي: إن كان الميت رجلاً ولم يوص أن يغسله أحد، فأولى الناس بتغسله والده، وإن علا، أي الجد، وهكذا، وابنه، وإن نزل، كابن الابن، وهكذا، وكذلك الأمر بالنسبة للمرأة.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



والآن وقد نوى المغسل أن يبدأ:

**تجهيز الميت والصلاة عليه ودفنه:**

أولاً: يجب تغسيل الميت المسلم، إلا أن يكون شهيداً مات في المعركة فإنه لا يغسل ولا يصلي عليه، بل يدفن في ثيابه، لأن النبي لم يغسل قتلى أحد ولم يصل عليهم.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



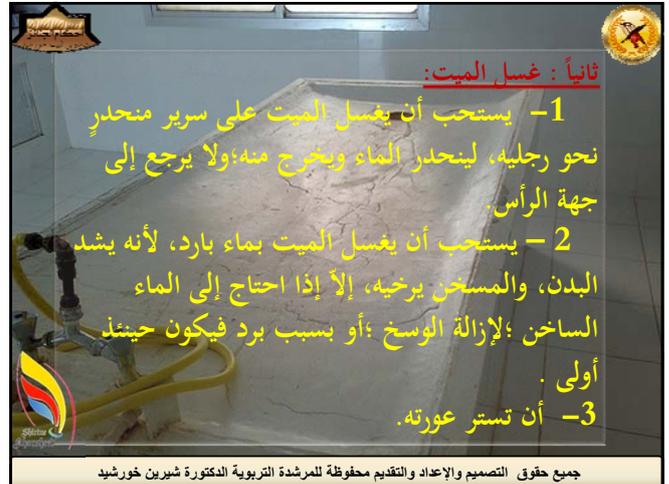
---



---



---



ثانياً: غسل الميت:

1- يستحب أن يغسل الميت على سرير منحدرٍ نحو رجليه، لينحدر الماء ويخرج منه؛ ولا يرجع إلى جهة الرأس.

2- يستحب أن يغسل الميت بماء بارد، لأنه يشد البدن، والمسحون برحيه، إلا إذا احتاج إلى الماء الساخن؛ لإزالة الوسخ؛ أو بسبب برد فيكون حينئذٍ أولى.

3- أن تستر عورته.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



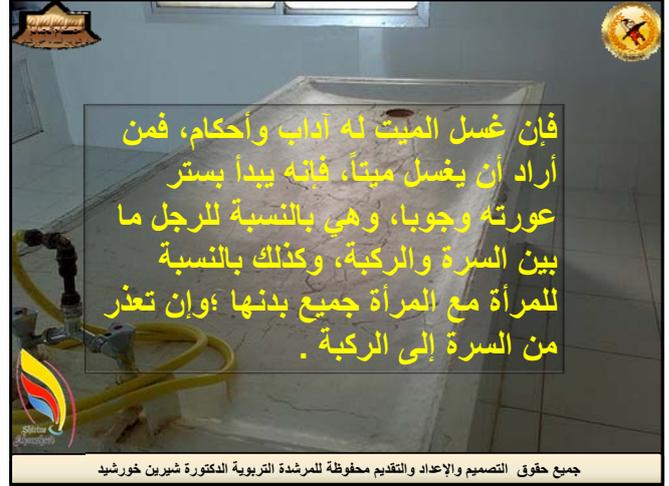
---



---



---



**فإن غسل الميت له آداب وأحكام، فمن أراد أن يغسل ميتاً، فثبته يبدأ بستر عورته وجوبا، وهي بالنسبة للرجل ما بين السرة والركبة، وكذلك بالنسبة للمرأة مع المرأة جميع بدنهما؛ وإن تعذر من السرة إلى الركبة.**

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



**ما هي الأدوات التي يجب تجهيزها**

| 1-السدر   | 2-الكافور   |
|---|---|
| موطن شجرة السدر هو جزيرة العرب <b>وكل الشام</b> وعموماً تنتشر زراعته في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وقد عرف الإنسان شجرة السدر منذ آلاف السنين استخدام منقوع أوراق <b>السدر</b> منذ القدم في عملية غسل الموتى لإتمام مراسم الدفن. | الكافور عبارة عن مادة صلبة توجد على هيئة صفائح بيضاء بلورية أو على هيئة كتل مربعة الشكل متلاصقة بيضاء وسهل التبخر أو التطاير حتى عند درجة حرارة الغرفة العادية. |

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



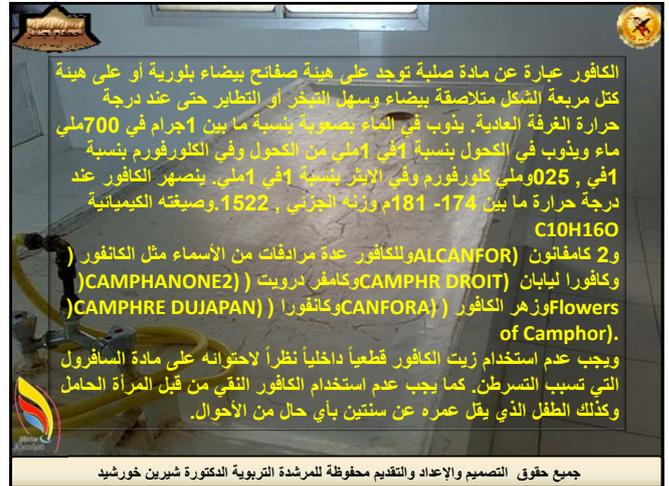
---



---



---



الكافور عبارة عن مادة صلبة توجد على هيئة صفائح بيضاء بلورية أو على هيئة كتل مربعة الشكل متلاصقة بيضاء وسهل التبخر أو التطاير حتى عند درجة حرارة الغرفة العادية. يذوب في الماء بنسبة ما بين 1 جرام في 700ملي ماء ويذوب في الكحول بنسبة 1ملي من الكحول وفي الكلورفورم بنسبة 1 في 025 وملي ثلورفورم وفي الإيثر بنسبة 1 في 1ملي. ينصهر الكافور عند درجة حرارة ما بين 174-181م ورنه الجزيي 1522. وصيغته الكيميائية C10H16O و2 كامفانول (ALCANFOR) وللكافور عدة مرادفات من الأسماء مثل الكافور (كامفورا ليايان (CAMPHR DROIT) وكامفي درويت (CAMPANONE2) وFlowers الكافور (CANFORA) وكافورا (CAMPHE DUJAPAN) of Camphor). ويجب عدم استخدام زيت الكافور قطعياً داخلياً نظراً لاحتوائه على مادة السافورول التي تسبب التسرطن. كما يجب عدم استخدام الكافور النقي من قبل المرأة الحامل وكذلك الطفل الذي يقل عمره عن سنتين بأي حال من الأحوال.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



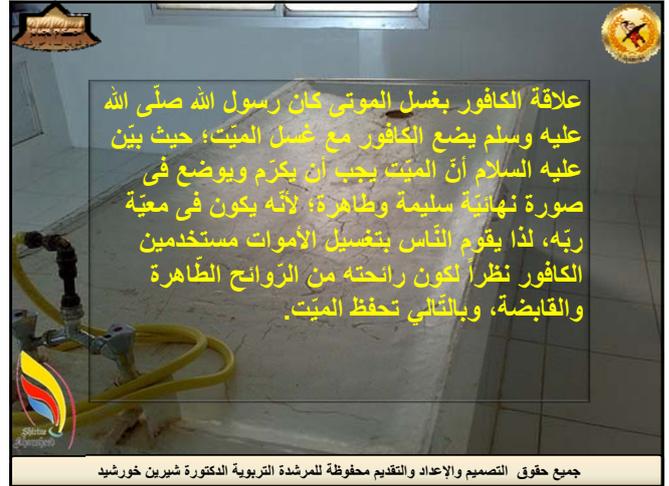
---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---

---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

---

---

---

---

---



---

---

---

---

---

---

---

---



---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



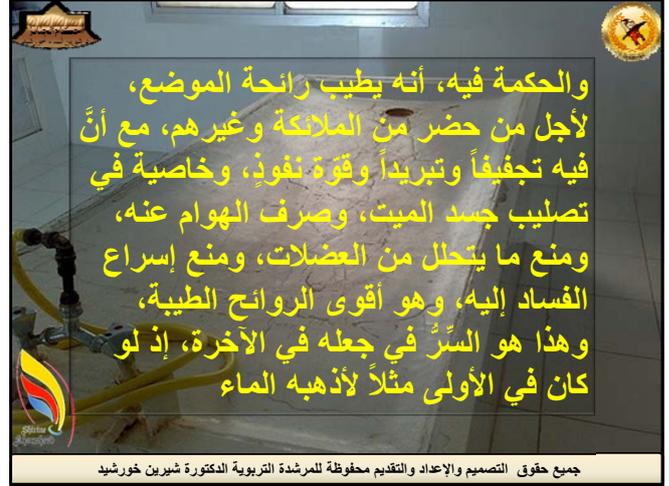
---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



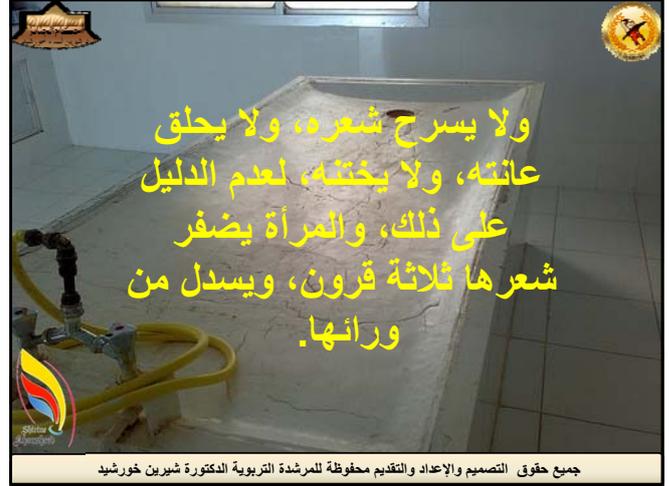
---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



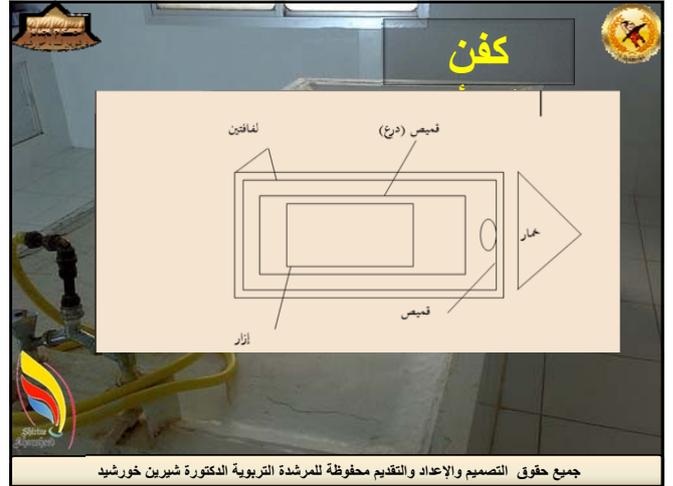
---



---



---




---



---



---



---



---



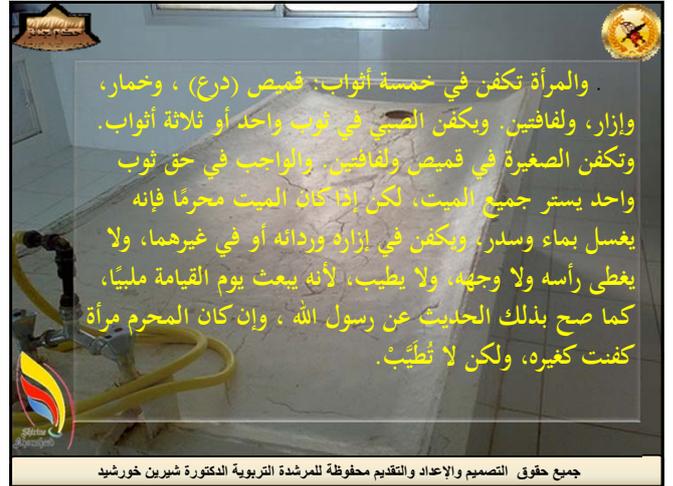
---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---




---



---



---



---



---



---



---



---



رابعاً: أحق الناس بغسله والصلاة عليه ودفنه: وصية في ذلك، ثم الأب، ثم الجد، ثم الأقرب فالأقرب من العصابات في حق الرجل، والأولى بغسل المرأة: وصيتها، ثم الأم، ثم الجدة، ثم الأقرب فالأقرب من نساها، وللزوجين أن يغسل أحدهما الآخر، لأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه غسل زوجته، ولأن علياً رضي الله عنه غسل زوجته فاطمة رضي الله عنها.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

خامساً: صفة الصلاة على الميت: ويدل على مشروعيتها: عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، فخرج إلى المصلى، فصَّف بهم، وكبَّر أربعاً.

ولا تصح إلا بعد غسله وتكفينه، وكفيتها كما يلي:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

مكان وقوف الإمام من الميت حسب جنسه

الصلاة جنازة رجل  
القيلة جنازة امرأة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



• يكبر تكبيرة الإحرام، ناوياً الصلاة على الميت. كيفية النية: أن يخطر في باله: أن يصلي أربع تكبيرات على هذا الميت فرض كفاية.

• فإذا كبر، وضع يديه على صدره مثل الصلاة العادية، ويقرأ الفاتحة، وإن قرأ معها سورة قصيرة أو آية أو آيتين فحسن. للحديث الصحيح الوارد في ذلك، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

• ثم يكبر الثانية رافعاً يديه إلى شحمة أذنيه، ثم يضع يديه مرة أخرى على صدره، ويصلي على النبي كصلاته في التشهد، وأفضلها الصلاة الإبراهيمية.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



ثم يكبر الثالثة، ويدعو للميت بعدها، وهو المقصود الأعظم من الصلاة على الميت، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة، فقرأ بفاتحة الكتاب، فقال: ليعلموا أنها سنة

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---



وعن أبي أمامة بن سهل رضي الله عنه أنه أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى سراً في نفسه، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات، ولا يقرأ في شيء منهن، ثم يسلم سراً في نفسه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

وأقل الدعاء أن يقول: اللهم ارحمه أو اغفر له. وأكمله أن يدعو له بالدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول:

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرْنَا وَأُنثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَعَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

فإن كان الميت طفلاً قال بدلا من هذا الدعاء الثاني: " اللهم اجعله فرطاً لأبويه وسلماً وذخراً وعظماً واعتباراً وشفيعاً. وثقل به موازينهما وأفرغ الصبر على قلوبهما ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما أجره". وهذه الأدعية النقطها الشافعي رحمه الله تعالى من مجموع الأخبار، وربما ذكرها بالمعنى، واستحسنها أصحابه

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

ثم يقول: اللهم هذا عبدك وابن عبدك -  
وإن كانت أنثى قال: اللهم هذه أمتك وابنة  
أمتك- خرج من روح الدنيا وسعتها،  
ومحبوبه وأحبائه فيها، الى ظلمة القبر  
وما هو لاقيه، كان يشهد أن لا إله إلا أنت  
وحدك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأنت  
أعلم به منا.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزل  
به، وأصبح فقيراً إلى رحمتك، وأنت  
غني عن عذابه، وقد جنناك راغبين  
إليك، شفعا له. اللهم إن كان  
محسناً فزد في إحسانه، وإن كان  
مسيئاً فتجاوز عنه، ولقاه برحمتك  
الأمّن من عذابك، حتى تبعثه إلى  
جنتك يا أرحم الراحمين.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

وهذه الأدعية التقطها الشافعي  
رحمه الله تعالى من مجموع  
الأخبار، وربما ذكرها بالمعنى،  
واستحسنها أصحابه.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

• وأصح حديث في الباب : عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال : علي جنازة، فسمعتة يقول: " اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مُدْخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من داره، وأهلًا خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجته، وأدخله الجنة. وفيه فتنة القبر وعذاب النار". وأعدده من عذاب القبر، وعذاب النار، وافسح له في قبره، ونور له فيه، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده".

قال عوف: فتمنيت أن لو كنت أنا الميت، لدعاء الرسول لهذا الميت.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

• وإن كانت أنتى قال : اللهم هذه أمتك وابنة أمتك)، خرج من روح الدنيا وسعتها، ومحبوته وأحيائه فيها، إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه، كان يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك وأن محمدًا عبدك ورسولك، وأنت أعلم به منا. اللهم أنه نزل بك وأنت خير منزل به، وأصبح فقيرًا إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، وقد جفناك راغبين إليك، شفعاء له. اللهم إن كان محسنًا فزد في إحسانه وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه، ولقه برحمتك الأيمن من عذابك، حتى تبعته إلى جنتك يا أرحم الراحمين".

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



---

• ثم يكبر الرابعة، ويقول بعدها: " اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله

• ثم يسلم تسليمتين عن يمينه وعن يساره كتسليم الصلاة. --- ويستحب أن يرفع يديه مع كل تكبيرة.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



وإذا كان الميت امرأة يقال: ( اللهم اغفر لها ... الخ)، وإذا كانت الجنائز اثنتين يقال: ( اللهم اغفر لهما ... الخ)، وإن كانت الجنائز أكثر من ذلك قال: ( اللهم اغفر لهم ... الخ) أما إذا كان فرطاً فيقال بدل الدعاء له بالمغفرة: ( اللهم اجعله فرطاً ودفناً لوالديه، وشفيعاً مجاباً، اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح سلف المؤمنين، وأجعله في كفالة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقه برحمتك عذاب الجحيم).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



والسنة أن يقف الإمام حذاء رأس الرجل، ووسط المرأة، وأن يكون الرجل مما يلي الإمام إذا اجتمعا في الجنائز، والمرأة مما يلي القبلة، وإن كان معهم أطفال قدم الصبي على المرأة، ثم المرأة، ثم الطفلة، ويكون رأس الصبي حيال رأس الرجل، ووسط المرأة حيال رأس الرجل، وهكذا الطفلة يكون رأسها حيال رأس المرأة، ويكون وسطها حيال رأس الرجل، ويكون المصلون جميعاً خلف الإمام، إلا أن يكون واحد لم يجد مكاناً خلف الإمام فإنه يقف عن يمينه

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

---



---



---



---



---



---



---



يستحب تكثير عدد المصلين على الجنازة، ففي الحديث الصحيح

«مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ»

ملاحظة: إن الصلاة على الميت كلها من قيام، فلا ركوع فيها ولا سجود ولا جلوس.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

### نامناً: صفة دفن الميت:

المشروع تعميق القبر إلى وسط الرجل، وأن يكون فيه لحد من جهة القبلة، وأن يوضع الميت في اللحد على جنبه الأيمن، وتحل عقد الكفن، ولا تنزع بل تترك، ثم ينصب عليه اللبن، ويطين حتى يثبت ويقيه التراب، فإن لم يتيسر اللبن فبغير ذلك من ألواح، أو أحجار، أو خشب يقيه التراب، ثم يهال عليه التراب، ويستحب أن يقال عند ذلك: ( بسم الله، وعلى ملة رسول الله)، ويرفع القبر قدر شبر، ويوضع عليه حصياء إن تيسر ذلك، ويرش بالماء، ويشرع للمشيعين أن يقفوا عند القبر ويدعوا للميت، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، وقال: ( استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يُسأل).

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد



جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

ويشرع لمن لم يُصلَّ عليه أن يصلي عليه بعد الدفن، لأن النبي فرس ذلك، على أن يكون ذلك في حدود شهر فأقل، فإن كانت المدة أكثر لم تشرع الصلاة على الميت.

لا يجوز لأهل الميت أن يصنعوا طعاماً للناس، لقول جرير بن عبد الله البجلي الصحابي الجليل رضي الله عنه: (كنا نُعدُّ الاجتماع إلى أهل الميت، وصنع الطعام بعد الدفن من النياحة) رواه الإمام أحمد بسند حسن، أما صنع الطعام لهم، أو لضيوفهم فلا بأس، ويشرع لأقاربه وجيرانه أن يصنعوا لهم الطعام، لأن النبي لما جاءه الخبر بموت جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في الشام أمر أهله أن يصنعوا طعاماً لأهل جعفر، وقال: (إنه أتاهم ما يشغلهم). ولا حرج على أهل الميت أن يدعوا جيرانهم، أو غيرهم للأكل من الطعام المُهدى إليهم، وليس لذلك وقت محدود فيما تعلم من الشرع.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

لا يجوز للمرأة الحداد على ميت أكثر من ثلاثة أيام، إلا على زوجها. فإنه يجب عليها أن تحدد عليه أربعة أشهر وعشراً، إلا أن تكون حاملاً فإلى وضع الحمل، لثبوت السنة الصحيحة عن النبي بذلك. أمّا الرجل فلا يجوز له أن يحدد على أحد من الأقارب أو غيرهم.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

يُشْرَعُ للرجال زيارة القبور بين وقت وآخر للدعاء لهم، والترحم عليهم، وتذكر الموت وما بعده، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ( زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، وكان يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: ( السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد

• أما النساء فليس لهنّ الإكثار من زيارة القبور؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زوّارات القبور<sup>[1]</sup>، ولأنه يخشى من زياتهنّ الفتنة وقلّة الصبر، ويكره لهنّ اتباع الجنائز إلى المقبرة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهاهن عن ذلك<sup>[2]</sup>، أما الصلاة على الميت في المسجد، أو في المصلى فهي مشروعة للرجال وللنساء جميعاً.

[1] - رواه الترمذي في السنن، ج(1056)، وابن ماجه في السنن، ج(1576)، وأحمد في المسند، ج(8449)، وحسنه الألباني والأرابوتش.

[2] - روى البخاري في الصحيح، ج(1278)، ومسلم في الصحيح، ج(938) عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت: «نهانا عن اتباع الجنائز، ولم يفرق علينا» أي: لم ينفذ علينا في النبي.

جميع حقوق التصميم والإعداد والتقديم محفوظة للمرشدة التربوية الدكتورة شيرين خورشيد